المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

قادة ورؤساء الجمعيات والمراكز الإسلامية في العالم

خادم الحرمين الشريفين.. قائد بارز في خدمة الإسلام

استطلاع - لطفي عبداللطيف

فوز خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجائزة خدمة الإسلام لعام ١٤٢٨هـ تقديرًا لدوره الكريم في خدمة هذا الدين، والمنافحة عنه، والذود عن حياضه، ودعم ومساندة الجهود التي تبذل لرفع راية الحق، في شتّى بقاع الأرض، فلا توجد جالية أو اقلية إسلامية إلا وصلها دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ولا توجد قضية مسلمة إلا وحظيت بمؤازرته -يحفظه الله-. في جولاته الداخلية بمناطق المملكة تكون أول لقاءاته -حفظه الله- بالعلماء والمشايخ والقائمين على الدعوة. وتوجيههم لبذل المزيد من الجهد، وفي عهده الميمون شيدت مئات المساجد في كافة المناطق، وتم ترميم وصيانة وفرش الجوامع والمساجد، ضمن برنامج العناية بالمساجد الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية ، وتأهيل وتدريب الخطباء والأئمة للقيام بدورهم المنشود، وتكثيف الدورات العلمية لهم، وكانت أولى جولاته -حفظه الله- بعد أن تولى المسؤولية زيارة المدينة المنورة، والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من أول قراراته الحكيمة استكمال التوسعة المباركة في المسجد الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة، وتشييد المشروعات الجديدة في المشاعر المقدسة، والتي من أبرزها جسر الجمرات الذي يتكلف مليارات الريالات، ويلمس ويشاهد مَن يؤدون فريضة الحج كل عام التغييرات الكبيرة التي تشهدها مناطق المناسك. والمشروعات الخدمية والدعوية العملاقة، والدور الذي يقوم به مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بأن يكون كتاب الله في يد كل مسلم، وترجمة معانيه، بـ٤٨ لغة والتي كان آخرها لغة الاشارة. وفي جولاته في الخارج الأوروبية والآسيوية يحرص -حفظه الله- على تفقد أحوال الأقليات المسلمة، ويلتقي برموزها وقادتها، ويسدي لهم النصيحة المخلصة، لأنهم يحملون هم هذا الدين، ويمثلون صورته، ويأمر بتقديم الدعم للمراكز والجمعيات الإسلامية، ويوجه بنشر أفكار الوسطية والاعتدال.

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008
الصفحـات : 3
العـــدد : 0
المسلسل : 10

■ الشيخ الصيفي (البرازيل):

الملك عبدالله له دوره الريادي في دعم مسلمي أمريكا اللاتينية

■ البروفيسور (الياباني) كوسوجا :

الدّاعم الأكبر للدعوة الإسلامية في اليابان

■ الداعية (الإفريقي) عبدالمولى:

حمل المليك هم الإسلام والمسلمين في جميع جولاته

■ (السويدي) الشيخ حسان موسى:

بدعم المملكة وقادتها صوت الإسلام يُسمع في أوروبا

■ الشيخ العبدوني (أمريكا الجنوبية) :

الزيارة التاريخية للملك عبدالله للفاتيكان حوّلت الخطاب الكنسي المتطرف

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

خادم الحرمين الشريفين يقود دولة شرفها الله بخدمة الحرمين الشريفين، ونشر العقيدة الصحيحة، تحكم شرع الله في كافة شؤونها، وترفرف راية التوحيد خفاقة، انفقت المليارات في تشييد المساجد والجوامع في كافة بقاع الارض، ولا توجد منطقة بها اقلية مسلمة بها مسجد أو جامع إلا وكان لقادة المملكة ومؤسساتها الدعوية والخيرية وشعبها دور في بنائه. وقد بلغ عدد المراكز الإسلامية التي شيدتها المملكة في كافة أنحاء العالم أكثر من ٢٠٠٠ مركز إسلامي، وأكثر من ألفي مسجد. وما يزيد عن الالف ومائتي مدرسة لتعليم ابناء المسلمين.

وتعد المراكز والمساجد والمدارس التي شيدتها المملكة منارات دعوية وواجهات حضارية من مسجد الملك فيصل في إسلام اباد إلى المركز الإسلامي في طوكيو إلى مركز الملك فيصل في جزر المالديف، إلى جامع باوندي الكبير في الكاميرون، والمركز الإسلامي في الارجنتين، ومسجد خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق.

دور عالمي

أما دور خادم الحرمين الشريفين على المستوى العالمي لخدمة الإسلام ودعم ومساندة المسلمين وتشييد المساجد ودعم الجمعيات الاسلامية، فيتناوله رؤساء هذه المراكز والجمعيات.

وقد قال البروفيسور ياسر كوسوجي وهو الأستاذ في جامعة كيوتو التي تعد اشهر الجامعات اليابانية: ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو الداعم الأكبر للمسلمين في اليابان، وأضاف كوسوجا: إن المملكة هي التي تكفلت ببناء اكبر مسجد في طوكيو، وهو يضم مسجداً ومركزاً إسلامياً، وهي التي تتكفل بدعم المشروعات الدعوية التي يستفيد بها المسلمون الذين يعيشون في اليابان، سواء كانوا مهاجرين اليها للعمل أو للدراسة أو اليابانيين الذين إعتنقوا الإسلام من ذوي الاصول اليابانية.

وأضاف كوسوجا: لقد شاهدت في هذا العام وانا أؤدي فريضة الحج ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين التوسعات العملاقة في الحرم المكي والحرم النبوي، وكل عام جديد.

وحول تعليقه على منح خادم الحرمين الشريفين جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام هذا العام قال: ان هذا شرف وتقدير لدور الكريم في خدمة هذا الدين والذود عنه، في ظل الحملات الشرسة التي توجه ضد المسلمين.

الإسلام في إفريقيا

أما الداعية الإفريقي المتجول في ربوع القارة السوداء الدكتور علي عبدالمولى فقال: إن جائزة خدمة الإسلام هي تقدير لدور الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام، ومَن يزر القارة الإفريقية ويتجول في دولها ومدنها، يجد الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في احتضان الدعوة الصحيحة، ونشر العقيدة الوسطية البعيدة عن الغلو والتطرف. واضاف عبدالمولى: إن المساجد والجوامع والمراكز الإسلامية والجمعيات الدعوية التي تقدم لها المملكة الدعم والمساندة في القارة الإفريقية لا يمكن حصرها، وطالب بتوثيق هذا الدور، ليعرف الجميع الأيادي البيضاء للمملكة.

صوت الإسلام في أوروبا

الداعية السويدي الشيخ حسان موسى عضو مجلس الائتلاف الاوروبي وأمين عام رابطة الائمة في أوروبا يقول: إن قادة المملكة يحملون هم هذا الدين، وإن جولات خادم الحرمين الشريفين في أوروبا يكون بين اهدافها الاساسية تفقد احوال المسلمين في هذه البلدان، الذين يرتبطون ارتباطاً عضوياً وعاطفياً ووجدانياً بالمملكة، التي تتشرف بخدمة الإسلام. وقال حسان موسى: إننا عندما نشرع في أوروبا لبناء مسجد أو جامع أو تشييد مركز إسلامي، نتجه انظارنا إلى البلد الحرام، وقيادة المملكة الذين كان لهم الفضل -بعد الله عز وجل- في رفع صوت الإسلام في القارة الاوروبية. وكنا نعرف أن تكلفة بناء مسجد في اي دولة أوروبية باهظة، من ثمن الأرض فالبناء، فالانفاق على هذا المسجد من مياه وكهرباء وصيانة وأجر للإمام والمؤذن والعاملين، وأؤكد جازماً أن المملكة وقادتها كان لهم السبق في ذلك.

الدعوة في أمريكا اللاتينية

ومن قلب أوروبا إلى أمريكا اللاتينية والشيخ أحمد علي الصيفي (مدير مركز الدعوة الإسلامية لامريكا اللاتينية) الذي أكد على ريادة دور خادم الحرمين الشريفين في خدمة عقيدة التوحيد، والمنهج الوسطي للإسلام، والتصدي لتيار الغلو والتطرف والتكفير والتفجير، الذي أساء للإسلام وشوه صورة المسلمين.

وقال الشيخ الصيفي إن الخطاب الإسلامي للملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواجهة هذه الفئة المجرمة كان له صداه في جميع انحاء العالم، حيث أوضح الفرق بين الإسلام كدين سلام وسماح وأمن واستقرار وبين الفئة الخارجة عن صحيح الدين، وكان لهذا الخطاب الواضح والقوي والمجدد صداه في الذود عن الإسلام.

واكد الشيخ أحمد الصيفي على أن خدمة الإسلام هي شرف يحمله خادم الحرمين الشريفين وقادة وملوك المملكة منذ أن تأسس هذا الكيان، ونحن في دول أمريكا الجنوبية كمسلمين نثمن هذا الدور وهذا ما أكده الشيخ محمد بن علي عبدوني مدير مكتب الندوة العالمية للشباب الإسلامي في البرازيل الذي قال: إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز له مكانته بين جميع ابناء الإسلام في العالم كله، كقائد بارز وحامي حمى هذا الدين والداعم للمؤسسات الدعوية والخيرية مادياً ومعنوياً لتقوم بدورها. واشار الشيخ عبدوني إلى الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين إلى الفاتيكان والتي ساهمت في تحول الخطاب الفاتيكاني ووضعت الخطاب الكنسي المتشدد في خندق الدفاع، وكان لتاكيده -حفظه الله- في قلب الفاتيكان على اهمية التعايش بين الأديان نوره الكبير في التعريف بحقيقة هذا الدين، خاصة أن كلام خادم الحرمين الشريفين صدر من قائد يقود أكبر دولة مسلمة، تحتضن المقدسات وتحمل هم الدعوة الإسلامية الصحيحة، وإلى استراليا والصحفية المسلمة نيابا التي أكدت على أهمية الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في الدفاع عن الإسلام، وقالت إنها زارت النهضة الإسلامية في المملكة والتوسعة العملاقة في المسجد الحرام والمسجد النبوي عندما أدت الحج هذا العام ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين، واضافت:

المصـــــدر : المدينة المنورة - الرسالة
التـــاريخ : 11-01-2008 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

إننا كمسلمين استراليين نثمن الدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين في خدمة الاقليات المسلمة.

منجزات كبيرة

وإلى باريس حيث أكد الحاج التهامي أبريز رئيس اتحاد المنظمات الإسلامية في فرنسا على المنجزات التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والدفاع عنه.

واضاف: لقد كنت في المملكة عند إعلان جائزة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز للسيرة النبوية والدراسات الإسلامية واختيار خادم الحرمين الشريفين لجائزة خدمة السنة والدراسات الإسلامية، واليوم يتم اختياره -حفظه الله- لخدمة الإسلام من القائمين على جائزة الملك فيصل العالمية عرفاناً وتقديراً للدور الذي يقوم به هذا القائد الإسلامي البارز في خدمة هذا الدين. ولا اعرف رمزاً إسلامياً يولي الإسلام والمسلمين وخدمة هذا الدين مثل خادم الحرمين الشريفين. وقال خميس قشة مدير جمعية الإصلاح الاجتماعي في هولندا: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قدم الكثير لهذا الدين، وأؤكد أننا عندما نطلق برنامجا دعويا، أو نحتاج كأقلية مسلمة إلى مساندة فإننا نتقدم إلى قادة المملكة الذين يتشرفون بدعم العمل الإسلامي الراشد والصحيح.

غايات .. وأهداف

تحددت غايات الجائزة في:

- العمل على خدمة الإسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية.
- تحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم، والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة والمشاركة فيها.
- تأصيل المثل والقيم الإسلامية في الحياة الاجتماعية وإبرازها للعالم.
- الإسهام في تقدم البشرية وإثراء الفكر الانساني.

وقد طرحت فكرة الجائزة في اجتماع الجمعية العمومية التي عقد في جمادى الأولى سنة ١٣٩٧هـ، وفي شهر شعبان من العام نفسه أعلن صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل المدير العام للمؤسسة ان مجلس امناء المؤسسة قرر انشاء جائزة عالمية باسم الملك فيصل -يرحمه الله- وان أولى جوائزها ستمنح سنة ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.

الجائزة العالمية

تؤمن مؤسسة الملك فيصل الخيرية إنه بتضافر جهود المبدعين تصبح الآمال والطموحات كبيرة واقعا معيشيا.

وتتيح جائزة الملك فيصل العالمية التي تمنح سنويا الفرصة للمؤسسة لتكافئ الذين اوقفوا حياتهم للعلم، وحققوا انجازات فريدة، وتحولا ايجابيا في مجالات أبداعهم.

وهذه الجوائز تمنح لمن خدموا الإسلام والمسلمين، وللعلماء الذين كان لنتائج بحوثهم الأثر في تحقيق تقدم جوهري في تخصصاتهم العلمية خدمة للإنسانية. وهذا الحافز يشجع على توسيع البحوث العلمية وتطويرها لارتياد آفاق جديدة في ميداني الطب والطوم.

إن اختيار الفائزين بهذه الجائزة يركز في شرطين، هما: الاستحقاق والتميز، ولا ادل على المكانة العلمية للفائزين بالجائزة، وهمية بحوثهم من عشرة منهم فازوا بجوائز نوبل تقديراً للاعمال نفسها التي اهلتهم لنيل جائزة الملك فيصل العالمية، بل ان اربعة من العلماء الستة الذين فازوا بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء في عام ٢٠٠١م، هم من الذين سبق لهم نيل جائزة الملك فيصل العالمية.

وانطلاقا من اهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وسعيها الى تأكيد القيم الاسلامية التي ناضل في سبيلها الملك فيصل -رحمه الله- جاء انشاء جائزة الملك فيصل العالمية، وقد اكد المرسوم الملكي هذا المعنى بنصه على ان تأسيسها يجيء عملا بالقيم الروحية، والمبادئ الاسلامية التي ناضل في سبيلها الامام الراحل جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله، وطيب ثراه، وجعل الجنة مثواه- وترسماً لكفاحه الدائب، وعمله المثابر، وسعيه المتواصل لاعلاء كلمة الله، والذود عن حمى الاسلام والدفاع عن حقوق المسلمين. واسترشادا بما تبناه -رحمه الله- من اصول وقواعد مثالية وانسانية لتحقيق هذه الاهداف السامية، وتخليدا لذكراه العطرة، واعترافا بافضاله على البلاد، والامة الإسلامية جمعاء.